كعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ابن الصلاح المراد بالجد عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو جد شعيب
واما جد عمرو فهو محمد بن عبد الله وقد جمعنا بعض ما يتعلق به عند ذكر مراتب الصحيح وبين ذلك
وحققه وصنع في كل ترجمة حديثا من روايته وقد لخصت كتابه المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة
جدا بكسر الجيم وتشديد الدال مبالغة في الكثرة واكثر ما وقع فيه هو ما تسلسلت فيه الرواية
عن الاباء باربعة عشر ابا بان روى كل واحد منهم عن ابيه قال العراقي ووجدت التسلسل في عدة احاديث
باربعة عشر ابا من طريق اهل البيت عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله صلى الله عليه وسلم
ليس الخبر كالمعاينة وذكر سنده وقال انه روى عن علي مسلسلا بتسعة اباء انه قال الحنان هو
الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال وذكر سنده ايضا وان
اشترك اثنان اي في الرواية عن شيخ وتقدم موت احدهما على الاخر فهو اي فهذا النوع من الرواية
يقال له اصطلاحا رواية السابق واللاحق بالعطف ثم الحكم وفائدة معرفته الامن من ظن سقوط
شيء في الاسناد الذي فيه التاخر واكثر ما وقفنا عليه من ذلك كلمة من بيان لما والاشارة الى النوع
السابق واللاحق اي وقدر السابق واللاحق الذي هو اكثر زمانا بين وفاتيهما من بين افراد
التي وقفنا عليها ما اي قدر وقع بين الراويين الواقعين فيه وظرفية للراويين من باب ظرفية الكل
للاجزاء في الوفاة مائة وخمسون سنة وذلك اي بيانه ان الحافظ السلفي بكسر السين وفتح اللام
نسبة الى سلفة لقب احد اجداده وفي القاموس سلفة كعنبة جد الحافظ محمد بن احمد السلفي معرب
سه لبه اي ذو ثلث شفاه لانه كان مشقوق الشفة انتهى سمع منه ابو علي البرداني نسبة الى بردان
محركة قرية ببغداد كما في القاموس احد مشايخه اي مشايخ السلفي حديثا ورواه عنه اي عن السلفي

السلفي فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر ومات اي البرداني على راس الخمسمائة ثم كان اخر
اصحاب السلفي بالسماع قيد للاصحاب اي اخر اصحابه الذين رووا عنه بالسماع سبطه اي ولد
ولده ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي وكانت وفاته اي وفاة السبط سنة خمسين وستمائة ومن
قديم ذلك اي ومن امثلة التقدم المذكور الواقع في الرواية المتقدمة على السلفي والبرداني ان البخاري
حدث عن تلميذه ابي العباس محمد بن اسحق السراج اشياء في التاريخ ومات اي البخاري سنة ست
وخمسين ومائتين وتاريخه [illegible] حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين احمد بن محمد
النيسابوري الخفاف صانع الخف او بائعه ومات اي الخفاف سنة ثلاث وتسعين بتقديم الفوقانية
مهملة وثلثمائة فيكون بين وفاتيهما مائة وسبعة وثلثون سنة وغالب ما يقع المسئلة فيه
ما ان الموصول من بيانية ذلك اي التقدم المتقدم وهو الذي يكون فيه بينهما مائة وخمسون
سنة او مائة وسبعة وثلثون سنة ان اي بان الشيخ المسموع منه قد للتحقيق يتاخر بعد موت
احد الراويين عنه زمانا حتى يسمع منه في كبره بعض الاحداث جمع حدث بالفتح وهو حديث
السن ويعيش ذلك البعض بعد السماع منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك المذكور من
الامور الثلاثة تقدم موت احد الراويين وبقاء الشيخ بعد موته دهرا طويلا وبقاء الراوي
الثاني بعد موت الشيخ ايضا دهرا طويلا نحو هذه المدة المذكورة من مائة وخمسين
ومن مائة وسبعة وثلثين وهذا هو السبب الغالب ما ذكر من التقدم الكثير اي لاكثر وقوعا
وتحقيقا وقد يحصل نحو المدة المذكورة بمجرد تاخر موت الراوي الثاني بان كان صغير السن
حين الاخذ فمات الشيخ ثم الراوي الاول وعاش هذا بعده مدة مديدة وان روى الراوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)